

معركة المصير.. عيسى عليه السلام في مواجهة الدجال

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الناهدة بنتكلم على حلقة من الحلقات المهمة جدا في عقيدة المسلمين وهي وصف النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الاحداث التي تحدث في اخر الزمان - [00:00:00](#)

اتكلمنا قبل كده في القناة على عدة آآ مرات في قصة الدجال. ذكرنا تفاصيل هذه الفتنة لخصها الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة فتنة اكبر عند الله من الدجال - [00:00:16](#)

فتنة هائلة هي اكبر الفتن التي مرت في تاريخ الانسانية منذ خلق ادم عليه السلام والى يوم الساعة. اذا كانت تفاصيل كثيرة ارجعوا لها في خاصة بالدجال من منذ لحظة خروجه الى آآ اخر قصته. القصة بتشتد مع الوقت. الفتنة بتشتد مع الوقت - [00:00:36](#)

وتنتهي الفتنة بنزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال وده له تفاصيل في السنة النبوية. وده موضوعنا الناهدة ان شاء الله رب العالمين. الدجال لما انزل بيحجب الارض كلها وبينتهي به الامر الى حصار المدينة المنورة ومحرم عليه دخول المدينة المنورة بيحاول ان هو - [00:00:56](#)

اقتحمها بيفشل في اقتحامها. بعد ما بيفشل في هذا الاقتحام بيتوجه ناحية القدس في القدس وتحديدًا في المسجد الاقصى. موجود مجموعة من المؤمنين بقيادة المهدي والمهدي برضو قلنا في حلقة ارجعوا لها على حقيقة المهدي واهمية ظهوري في هذه المرحلة التاريخية - [00:01:16](#)

فبيكونوا محصورين في داخل المسجد الاقصى في القدس. يتجه اليهم اه اه الدجال ومعه ومعه سبعون الف من يهود اصبهان. ويحاصروا المسجد الاقصى وبه المسلمين وبه كذلك المهدي كما - [00:01:40](#)

ذكرنا آآ تروي تقول رواية رواية في الصحيح في الحاكم وهي صحيحة عن حذيفة ابن اسيد بتصف مرحلة وصول الدجال الى المسجد الاقصى فيقول فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم الناس القادة اللي من المسلمين اللي على المسلمين اللي موجودين في المسجد الاقصى ساعتها - [00:02:00](#)

وان يقود هؤلاء القادة جميعا المهدي. يقولون لهم ماذا تنتظرون بهذا الطاغية؟ ان تقاقلوه حتى تلحقوا بالله او يفتح لكم يعني انتم منتظرين ايه؟ اطلعوا حاربوه حاربوا الدجال. الكلام ده كان بالليل. ليلة من الليالي قالوا له ان الكلام ده وان انتم منتظرين - [00:02:29](#)

يحاربوه يا اما يلحقكم بالله عز وجل هتموتوا شهداء. يا اما يفتح الله عز وجل لكم وتنتصروا عليه. فقرروا الكلام ده انهم يعملوه الصبح بعد ما يصلوا صلاة الصبح في اليوم ده الليلة دي قرروا ان ثاني يوم الصبح يحاربوا الدجال يفتحوا الباب ويحاربوا - [00:02:49](#)

رجال. في هذا التوقيت اللي هم خدوا في هذا القرار قريبا من القدس تحديدًا في دمشق. القدس ودمشق يعني الاثنين في الشام قريبين من بعض في هذا التوقيت بينزل عيسى عليه السلام - [00:03:09](#)

ينزل من السماء للارض عند دمشق وكما بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال فبينما فهو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم. بعث ممكن تكون بعثه من الموت - [00:03:25](#)

وده بيمشي مع رأي الناس اللي بتقول ان عيسى عليه السلام مات ويبعث وينزل الى الارض بعد ذلك او بعثه بمعنى ارسله وده بيمشي مع المدرسة اللي بتقول ان عيسى عليه السلام حي لم يموت الى الان. وان ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى رفعه حيا ثم ينزل حيا

كما هو وآ - 00:03:46

يعيش فترة مع المسلمين سم يموت ويدفن. آ واحنا برضو عندنا فيديو ارجعوا له هل لا يزال عيسى حيا ام انه يعني رفع آ ميتا ان ده يعني دي مسألة ناقشناها في احاديس سابق. وفي فيديو سابق لكن المهم دلوقتي ان هو موجود هو نزل عيسى عليه - 00:04:06 السلام. بينزل كما تقول الرواية فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق وشرقية دمشق مش مش شرقي المسجد. بعض الناس بتقول ان هو بينزل عند المنارة البيضاء في مسجد في المسجد الاموي. بس واقع الامر المسجد الاموي - 00:04:26

لو انت نزلت لها تلاقي تجد المسجد الاموي غرب دمشق من شرق دمشق. فهو غالبا مش عند المسجد الاموي لكن عند منارة بيضاء موجودة عند باب شرقي في اه دمشق وممكن تكون المنارة ديت اللي بناها نور الدين محمود. اه هناك او تكون غيرها من المنارات. المهم ان ساعتها لما ينزل هيكون فيه منارة بيضاء - 00:04:44

موجودة عند شرق دمشق هو هينزل عند هذه المنارة بين ينزل عيسى عليه السلام بين مهرودتين. مهرودتين يعني ثوبين مصبوغين. صبغة كده فيها لون اصفر شوية واضعا كفيه على اجنحة ملكين. كأن الملكين نازلين به من السما وهو ساند عليهم لحد ما بينزل ويهبط - 00:05:04

على الارض ووضع ايديه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه قطر يعني عنده زي حبات عرق بتنزل من آ من من وجهه آ عليه السلام اذا طأطأ رأسه واذا رفعه تحضر منه جمان كاللؤلؤ. جمان يعني حبات. فحبات العرق دي او حبات الماء اللي بتنزل من وجهه -

00:05:30

صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم. بتنزل منه هذه القطرات كأنها حبات لؤلؤ. وبعدين بيوصف حاجة حاجة ثانية بيقول فلا يحل طبعا الكلام كله للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا في صحيح مسلم عن النواس ابن سمعان رضي -

00:05:58

ويقول فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات. ونفسه انتهي حيث ينتهي طرفه. يعني هو اللي يشم نفس عيسى عليه السلام من الكفار يموت طب نفس عيسى وصلت مسافة قد ايه؟ واصل لحد ما ينتهي طرف عيسى عليه السلام. يعني اخر مسافة يشوفها عيسى عليه السلام بعينه. واحنا مش عارفين طبعا ساعتها - 00:06:18

نشوف قد ايه وقوة النزر بتاخذ مساحة قد ايه. المسافة دي كلها نفسه منتشر فيها. اي كافر يشم النفس بتاعه ويموت. فمعنى كده ان فيه دائرة حوالين عيسى عليه السلام من ساعة نزوله للمكان اللي هيروحه طول ما هو بيتحرك الدواير اللي حواليه كلها ما بيقاش -

00:06:48

ككفار بيموتوا لما يعني يجدوا ريح عيسى عليه السلام. طبعا الزمن كله في هذه الفترة زمن معجزات خارقة ما لا تتفق مع السنن التي سار عليها البشر القرون الطويلة الماضية في عمر البشرية. كلها خارقة للعادة - 00:07:08

موضوع الدجال ام موضوع عيسى عليه السلام او موضوع يأجوج ومأجوج بعد كده او طلوع الشمس من المغرب كل ده خوارق للعادات ودي نهاية زي ما فصلنا. عيسى عليه السلام بينزل في دمشق المسلمين محصورين في المسجد الاقصى في القدس بيجعل همته ان يصل - 00:07:29

الى القدس عشان يقابل الدجال اللي هو نازل عشان يقتله عند ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجلهم ببيت المقدس جل المسلمين - 00:07:49

بيت المقدس وامامهم رجل صالح اللي هو المهدي. فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح. احنا قلنا ان بالليل اتفقوا انهم بكرة هيصلوا الصبح ويطلعوا يحاربوا الدجال ولسه ما يعرفوش اذا كان عيسى نزل ولا ما نزلش - 00:08:04

اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم. امامهم مستعد عشان يتقدم لصلاة الصبح هيصلي بهم الصبح اللواء المهدي فنزل عيسى عليه السلام الصبح هذا الصباح ووصل عندهم في بيت المقدس وهم لسة ما صلوش - 00:08:21

فرجع فرجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة الصلاة قد اقيمت خلاص فيبرجع بظهره عشان يقدم عيسى مش هينفع يصلي وعيسى

موجود. الامام اللي هو المهدي فعيسى طبعاً له مقام والنبوة فعائز يقدمه للصلاة. ليتقدم عيسى يصلي بالناس. فيضع عيسى يده بين كتفيه. عيسى ما يرضاش يقوم من - [00:08:41](#)

كان يضع يده بين كتفي الامام اللي هو المهدي ويدفعه ثاني عشان يقدمه للامامة ثم يقول له تقدم فصلي. انت اللي تصلي وانا هصلي وراك تقدم فصل فانها لك اقيمت - [00:09:08](#)

فيصلي بهم امامهم. فيصلي. وعلى فكرة ده مش خاص بالصلاة ديت فقط ده بشكل عام عيسى عليه السلام لما بينزل يصلي مع المسلمين بامام المسلمين. سواء كان المهدي او في مراحل لاحقة لو المهدي - [00:09:24](#)

ما عندناش وضوح في هذه النقطة اذا كان المهدي مكمل لحد ما عيسى يموت ولا آآ المهدي هيموت في مرحلة متقدمة عن كده. لكن المسلمون يصلون يعني واحد منهم بيصلي بهم ويصلي عيسى عليه السلام بصلاة المسلمين - [00:09:41](#)

وفي رواية في صحيح مسلم عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل لنا - [00:10:01](#)

نفس القصة بس برواية ثانية. فيقول لا عيسى ابن مريم يقول لا. ان بعضكم وده بقى اللي بنقول عليه ان مش خاص بالصلاة ديت بس. ده عام. يقول ان بعضكم على بعض امراء. انتم اللي تصلوا ببعض. تكرمة الله هذه الامة - [00:10:21](#)

من كرامة رب العالمين ومن اكرامه لامة الاسلام انه بيخلي اللي بيصلي منها من آآ من ابنائها. وليس في هذا يا اخواننا مع رواية اخرى عشان هتقروا رواية ثانية في صحيح مسلم برضو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم - [00:10:41](#)

لكم فممكن حد يتلغبط دول ايه؟ اماكم ما هو احنا بنقول ما قامش المسلمين. امكم في هذه الرواية المقصود بها امامة الدولة. امامة المسلمين بشكل عام مش امامة لان هو سيدنا عيسى لما ينزل هو اللي هيحكم المسلمين - [00:11:01](#)

ويحكم بشريعة الاسلام يحكم بالقرآن الكريم وبسنة مطهرة. فلما بينزل عيسى ابن مريم يؤم المسلمين كامام المسلمين اللي هو الامام اللي هو القائد او الخليفة او رئيس الدولة. ويدعم هذا رواية اخرى في صحيح مسلم عن ابي هريرة ايضاً. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:16](#)

فانتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم. هنا بيقول العكس ان الامام بتاع المسلمين منهم يقصد هنا بقى امام الصلاة. فلازم فرق بين امامة في الصلاة او امامة للدولة. ويفخر النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية ابي نعيم في كتاب المهدي - [00:11:36](#)

عن ابي سعيد الخدري قال منا اي منا المسلمين. الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه فلقيت برضو ايه طبعاً امامة احد المسلمين في وجود عيسى لها دالتين. الدلالة الاولى تكرمة الامة كما في الحديث او الحاجة دي - [00:11:55](#)

رمى الامة الاسلام والحاجة الثانية ان عيسى عليه السلام ينزل حاكماً بشريعة الاسلام وليس ناسخاً لها مش عشان هو نبي نزل فيبغير الشرقية بالعكس فبينزل بشريعة الاسلام التي جاء بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. فيحكم بالقرآن والسنة دون - [00:12:13](#)

للقرآن والسنة. حتى موضوع الجزية اللي هو بيقول ان هو نسخه وما نسخوش. الشريعة بتقول كده انه لما ينزل عيسى ما يبقاش فيه جزية وان شاء الله ديت ممكن نفرد لها - [00:12:32](#)

حلقة الوجدان نفصل في موضوع النسخ من عدم النسخ طيب يحصل الصلاة يصلوا خلاص المهدي يصلي بالمسلمين وعيسى يصلي معهم وبعد الصلاة يقرر عيسى عليه السلام فتح الباب وقتال الدجال - [00:12:42](#)

كما جاء في ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انصرفا قال عيسى عليه السلام خلصوا الصلاة قال افتحوا الباب خلاص ادقها لبرا فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي - [00:12:58](#)

كلهم ذو سيف محلى وساج. كل واحد من اليهود شايل سيف محلى بالجواهر وبيصف مشهد معين شايف النبي صلى الله عليه وسلم.

شايف ان اليهود واقفين شايلين سيوف معينة محلاة وساج الساج اللي هو الطايلسان اللي هو - [00:13:17](#) شال يعني شال على كتوفهم شال ده اخضر في بعض الروايات فاذا نظر اليه الدجال. الدجال بقى شاف عيسى اول ما يشوف عيسى يعرف ان هي دي نهايته قربت. نهاية الدجال قربت. فيخاف يحصل ايه؟ يحصل رد فعل غريب جدا. ذهب - [00:13:35](#) يدوب بيتدي يتحلل الدجال وهو شايف عيسى بيتدي يتحلل يدوب. كما يدوب الملح في الماء. وينطلق هاربا يجري فيقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها. مش هسيبك تدوب - [00:13:55](#) لا انا لازم اموتك بالحربة فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله باب اللد الشرقي ده بلد على بعد تقريبا خمسة وثلاثين كيلو غرب القدس غرب للشمال شوية ناحية يافا فيجري وراه عيسى عليه السلام يلحقه عند باب اللد الثاني يكون جري خمسة وثلاثين كيلو يلحقه عند باب اللوت كما في رواية - [00:14:15](#) مسلم فاذا رآه عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لان ذاب حتى يهلك. هو لو سابو عيسى هيدوب كله خلاص انتهى. لكن ما يسيبوش يدوب. ولكن ولكن يقتله الله بيده. بيد عيسى عليه السلام - [00:14:44](#) فيريهم دمه في حربته يرجع يوري المسلمين ادي دم عيسى دم الدجال على الحربة ليه موته بالحربة ما سابوش يدوب عشان الاشاعات تبقى في اشاعات بعد كده بين الناس ان الدجال داب داب يبقى اذا ممكن يرجع ثاني يكون دي حيلة مسلا من الدجال فالناس تكون خيفة - [00:15:03](#) فقطعا للاشاعات واظهارا لقتل الدجال واعلانا لانتها الفتنه تماما والطمأننة للمسلمين يطمئنوا ان ما فيش آ وجود للدجال ثاني يحدث هذا القتل بهذه الصورة سيرى المسلمون جميعا في ذلك الوقت دم الدجال على حربة عيسى عليه السلام فتطمئن قلوبهم. وخلي بالك النص بيقول ايه - [00:15:30](#) ولكن يقتله الله بيده. وده مهم جدا عقائديا. لان الناس بتنسب الى عيسى عليه السلام امورا لا يفعلها الا باذن الله عز وجل. احياء الموتى شفاء المرضى وكل هذا باذن الله. وكذلك قتل الدجال لا يكون الا باذن الله عز وجل - [00:15:59](#) ولو لم يسلط الله عز وجل عيسى على الدجال ما استطاع ان يقتله. ولكن الذي فعل هو الله. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى في اسناء مطاردة عيسى عليه السلام للدجال في الوقت ده المسلمون يخرجون من المسجد الاقصى يحاربون اليهود على ارض فلسطين - [00:16:16](#) يبقى عيسى يقاتل الدجال والمسلمون يقاتلون اليهود فيهزم الله برضه نفس الرواية. فيهزم الله اليهود برضو ينسب النصر الذي حققه المسلمون على اليهود لله عز وجل. فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء - [00:16:39](#) لا حجر ولا شجرة ولا حائط ولا دابة. اي شيء بيستخبي وراه اليهودي ينطق الشيء ده ويقول يا مسلم يا عبدالله وراه يهودي تعال فاقتله الا الغرقضة. وفي رواية للغرقه فانها من شجرهم لا تنطق - [00:16:59](#) فالمسلمين يقتلوا اليهود الموجودين في فلسطين مع الدجال وبعد مقتل الدجال خلاص بتهدأ الفتنة اطمئن الناس. الناس اللي كانت هربت من الدجال وهي مؤمنة. هربت في الجبال وفي ناس تحصنت في المدينة المنورة او في مكة المكرمة او في الطور - [00:17:17](#) زي ما ذكرنا في بعض الروايات رجعوا لها الناس دي خلاص عرفت سمعت ان الدجال قتل. وان الذي قتله عيسى فيه من كل مكان بقى ساعتها تيجي عشان تقابل عيسى عليه السلام مؤمنة ناس مؤمنة فاطمأنت لخلاص انتهاء فتنة الدجال فبييجوا يقابلوا عيسى عليه السلام فبيقابلهم عيسى عليه السلام كما - [00:17:37](#) صحيح مسلم عن النواصي بن سمعان ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه لان القوم دولت هم اللي بيأتوا عيسى. هم بيقولوا بقى في المكان اللي هو فيه. شف بيعمل ايه بقى سيدنا عيسى ساعتها فيمسح عن وجوههم - [00:17:57](#) اما يمسح حقيقة بايديه على وجوههم وممكن بعض الناس تقول ان من ضمن من ضمن اسماء المسيح عليه السلام او سبب تسمية تهبل مزيان احد هذه الامور هذا الامر. يمسح على وجوهين واما المعنى المجازي ان هو بيكشف الكرب عنهم يعني يمسح عن

00:18:15 وجوههم يعني يكشف -

عنهم الكرب الذي كانوا فيه. ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة هو الناس دي بقى هي اللي سبتت اللي ما فترتش بالدجال فخلاص من اهل الجنة فيقول لفلان انت درجتك في الجنة في الدرجة الفلانية. وانت درجتك كذا وانت ما شاء الله - 00:18:35
يبتدي بقى يحدس الناس ويطمئنهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك وهو لسة عمال بقى يطمن المسلمين وخلاص انتهت فتنة الدجال اذ اوحى الله الى عيسى. اوحاله شيء غريب جدا جدا وعجيب جدا ومرعب جدا. اذ اوحى الله الى عيسى قال له اني -

00:18:53

قد اخرجت عبادا لي. لا يدان لاحد بقتالهم في عباد خرجوا شر الدجال انتهى لكن عندنا شر جديد. فتنة كبيرة جديدة جدا. عباد خرجوا لا يدان لاحد بهم يعني لا - 00:19:13

الطاقة لاحد بحربهم. ما تحاربهمش. لا انت ولا الناس اللي معك من المؤمنين. فحرز عبادي الى الطور. خش المسلمين ورح اختبؤوا في الطور ما تحاولش تقابل الناس ديت او الخلق اللي خرج ده. قال صلى الله عليه وسلم ويبعث - 00:19:33
الله يأجوج ومأجوج وتبتدي بقى ايه علامة جديدة من علامات الساعة الكبرى اللي هي خروج يأجوج ومأجوج وسرى ان شاء الله كيف يتعامل عيسى عليه السلام مع هذا الموقف وما هي قصة يأجوج ومأجوج - 00:19:53

هذا حديث اخر نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يثبتنا عند الفتنة. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:20:11